Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد رحلوا ولم يعديذكرهم احد.وقد حاولت ان اذكر منهم واحداً وانا اكتب هذه اليوميات فلم استطع . لقد كان علي ان اعود الى كتب قديمة وصفحات مطوية لأعرف اسماءهم لأن هؤلاء الارهابيين في دنيا الفكر كانوا اقل من ان يقضوا على تيار الحياة المتحررة الصادقة الجديدة ولم تنفعهم اعمالهم او سيئاتهم . فقد طردوا طه حسين يوماً من الجامعة ، وطردوا معه لطفي السيد ، واتهموا قاسم امين باشنع الاتهامات . ودسوا على محمد عبده دسائس مسمومة .

ولكن المصير كان على عكس ما يريدون .

لقد نسيهم التاريخ وذكر بالحب والاحترام هؤلاء المتمردين الذين يحبون الاصطلاحات الجديدة ويستخدمونها ويستضيئون بها في طريق الحياة .

ان هؤلاء المتمردين هم الذين يحتملون «دوشة» المجتمع الجديد . مجتمع الاعباء والمسؤوليات ، بل هم احياناً الذين يخلقون هذه«الدوشة» لانهم يكرهون الاسترخاء والبحث عن الحياة الناعمة . والافكار الناعمة السهلة . والمسئوليات الخفيفة الرشيقة خاصة اذا كان المجتمع مليئاً بما يجب ان يتغير . حتى لو كان هذا التغيير بالدوشة والصخب العنيف . فهذه الدوشة الايجابية الخلاقة هي ما يجب ان يتوقعه الجميع وينتظروه في مجتمع ينتقل من الاقطاع والرأسمالية الى الاشتراكية والعمل الجماعي ، ينتقل من الفوضى والحياة «بالبركة» الى النظام والحياة في ظل تخطيط دقيق .

بقيت كلمة اخيرة ..

ان الدعوة الى تبسيط النظريات ليست دعوة سيئة وليست دعوة خاطئة بل هي في الحقيقة دعوة معقولة وصادقة ..

ولكن ...